

التافة للعلم به ومعناه شاقها سواقا كثيرا حتى خلفها وهو يقصد  
 اللامري بما وزا الساكن قوله فاستقوا من يبارها وتجنبا به  
 العيين فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهرقوا ما استقوا  
 ويعلفوا الابل العيين وامرهم ان يستقوا من البعير التي كانت  
 يرد بها الناقة وفي رواية فاستقوا من يبارها اما الابل فاسكا  
 البيا وبعد هاهنا جمع بين كحل واحمال ويجوز قلبه فيقال لبار  
 بهمة صمد وده وفتح الباء وهو جمع قلة وفي الرواية الثانية  
 ببار كبير الباء وبعد هاهنا وهو جمع كثره وفي هذا الحديث  
 فوايد منها النهي عن استعمال مياه ببار البحر الا برب الساقية  
 ومثلها لو تجنبا به تجنبا لم يأكل بل يعلقه للذباب ومنها انه  
 يجوز علف الذابة ماعا كما منع الاذي من اكله ومنها مجابنة  
 اثار الظالمين والبرك بانار الطاهرين والله سبحانه اعلم  
**باب فضل الاحسان الى الارملة والمساكين**  
 واليتيم قوله صلى الله عليه وسلم الشاخي على الارملة والمساكين  
 كما يجاهد في سبيل الله المراد بالساعي الكاسب لها العالم لمؤتمها  
 والارملة من لا زوج لها سوا كانت تزوجت قبل ذلك امر لا  
 وقيل هي التي فارقتها زوجها قالت ابن قتيبة سميت ارملة  
 لما يحصل لها من الارمال وهو الفقر وذهب الزاد بقدر الزوج  
 يقال ارملة الرجل اذا فنى زاده قوله صلى الله عليه وسلم كما في  
 اليتيم له اول غيره انا وهو كذا تبين في الجنة كما في اليتيم القاسم  
 باموره من نفقة وكسوة وتاديب وتربية وغير ذلك وهذه  
 الفضيلة تحصل لمن كفل من مال نفسه او من مال اليتيم بولانية  
 شرعية واما قوله له اول غيره فالذي له الذي يكون قريبا له  
 كجده وامه وجدته واخيه واخيه وعمه وخاله وعمه وخالته  
 وغيرهم من اقاربه والذي لغيره ان يكون اجيبا والله اعلم

٢٩٧  
**باب فضل الناحد فقله من بني مسعود**  
 بنى الله له مثله في الجنة يجمل مثله في الفردوس والناجدة وكبته  
 انفس منه بزنا ذات كثيرة ويجمل مثله في مسجى البيت وان  
 كان اكثر مساحة واشرف والله اعلم **باب فضل**  
**الانفاق على المساكين وابن السبيل** قوله اسق حديقة فلات  
 الحديقة القطعة من الخيل وتطلق على الارض ذات الشجر  
**قوله صلى الله عليه وسلم** فتحتي ذلك السحاب فافرح ما  
 في خيرة فاذا شرجه من تلك الشراج معنى يتخي قصد يقال  
 تخيت الشيء واتخيته ونحوه اذا قصدته ومنه سعى على نحو  
 لانه قصد لكلام العرب واما الحمة فهي بفتح الحاء وهي ارض  
 مكسية حجارة سودا والشرجة بفتح الشين الجمجمة والسكان الراس  
 وجمعها شراج بكسر الشين وهي سائل الماء في الجزار وفي هذا  
 الحديث فضل الصدقة والاحسان الى المساكين وابن السبيل  
 وفضل اكل الانسان من كسبه والانفاق على العيال والله اعلم  
**باب تحريم البر باقوله تعالى انا اغني الشركا**  
 من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي بعضها  
 شركه وفي بعضها وشركه ومعناه انا اغني عن المشاركة  
 وغيرها فن عمل شيئا لي ولغيري لم اقبله بل اتركه ذلك الغير  
 والمراد ان عمل المرابي باطل لا ثواب فيه وياتم به قوله صلى الله  
 عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن زيار ابا الله به قال العلماء  
 معناه من زيار بعمله وسمعه الناس ليكرموه ويعظوه ويقصد  
 خيره سمع الله به يوم القيمة الناس وفضحه وقيل معناه من  
 سمع بمسيب الناس واداعها اظهر الله عيوبه وقيل اسمعوا لكرم  
 وقيل اراء الله ثواب ذلك من غير ان يعطيه اياه ليكسبه  
 حسرة عليه وقيل من اراد بعمله الناس اسمع الله الناس وكانت

بلى